طالب بوضع إستراتيجية وخارطة طريق خلال السنوات الثلاث المقبلة

ملك الأردن يوجّه بإعادة هيكلة «الجيش العربي»: امتلاك قوات احتياط كافية لمواجهة التهديدات

ملك الأردن الملك عبدالله الثاني

عمّان ـ وكالات: وجّه ملك الأردن الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بإعداد استراتيجية وخارطة طريق لتحقيق تحول بنيوي في القوات المسلحة الأردنية ـ الجيش العربي خلال الثلاث سنوات المقبلة.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، ان الملك عبدالله الثاني وجه رسالة إلى اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية ـ الجيش العربي، وأضافت الرسالة ان الاستراتيجية تهدف إلى تمكين القوات المسلحة من مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية والتغيرات المتسارعة التي فرضتها التطورات التكنولوجية.

وقال ملك الأردن في الرسالة إن «جيشنا العربي مؤسسة وطنية يعتز بها كل أردني وأردنية ويستمر منتسبوها في خدمة الأردن بكل شجاعة وتفان وإخلاص»

وأضاف: وحرصا منا على تعزيز قدرات جيشنا العربي وتطوير إمكانياته وأدواته بشكل مستمر، فإننا نوجهكم بإعداد استراتيجية شاملة وخارطة طريق واضحة لتحقيق تحول بنيوي في القوات المسلحة خلال الثلاث سنوات القادمة، لتمكينها من مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية والتغيرات المتسارعة والتحديات الناشئة التي فرضتها التطورات التكنولوجية واتساع بيئة العمليات.

وشدد على أنه «لا بد من النظر في المتطلبات المتعلقة بتحديث وتطوير قواتنا المسلحة وإعادة هيكلتها ليتناسب هيكلها التنظيمي مع متطلبات القتال ضمن بيئات العمليات المختلفة، وبشكل يضمن إتقان أساليب الحرب الحديثة والتوظيف الفاعل لقدراتها بشكل يتناسب مع طبيعة الحروب المعاصرة الهجينة وغير التقليدية».

وتابع «نطمح لقوات مسلحة رشيقة ومرنة ونوعية، نواصل إعدادها وتسليحها وتدريبها على أساليب القتال الحديثة لتبقى على مستوى عال من الكفاءة والاحترافية والجاهزية القتالية لتحقيق الردع الاستراتيجي، وفقا لعقيدة قتالية دقيقة ومدروسة على مستوى كل صنف، تتميز بالبساطة والفاعلية وقابلية التطبيق من خلال التوظيف الأمثل للقدرات الدفاعية والهجومية وتطوير خطط التدريب والتسليح التي تخدم خطط العمليات التعبوية».

وأكد «نريد لقواتنا المسلحة أن تمتلك القدرة على حماية مراكز الثقل الاستراتيجية والعملياتية لديها، وأن توظف تقنيات الدفاع الحديثة بالشراكة بين المديريات المختصة في صنوفها ومراكز الأبحاث والدراسات التابعة لها، ومع شركات الصناعات الدفاعية المحلية والصديقة، لتمتلك منظومة قيادة وسيطرة واتصالات فاعلة وموثوقة وآمنة».

ولفت إلى انه «لا بد من العمل على تحقيق تفوق وقدرة على التنافس في مجال أو أكثر في مجالات القتال العملياتية، ووضع مجال العمليات السيبرانية الدفاعية والهجومية كأحد الأولويات التي يمكن الاستثمار فيها وبناء القدرات لتحقيق التنافسية، وتوظيف تكنولوجيا الأنظمة المسيرة والذكاء الاصطناعي على جميع مستويات وحدات القوات المسلحة».

وقال «على قواتنا المسلحة أن تمتلك قوات احتياط كافية معززة بمختلف القدرات اللازمة لتنفيذ عملياتها بكفاءة وفقا للمهام والواجبات الموكلة لها في الخطط التعبوية، بالإضافة إلى دراسة التوظيف الأنسب لوحدات حرس الحدود ووحدات الدرك والشرطة الخاصة التابعة لمديرية الأمن العام في الخطط التعبوية، ويجب أن تعزز منظومة الإسناد اللوجستي لتغطي جميع المستويات وتضمن انسيابية خطوط الإمداد والاستدامة».

واعتبر الملك عبدالله الثاني أنه «لتحقيق نقلة نوعية في قدراتنا في الصناعات الدفاعية ومواكبة التطورات المتسارعة في هذا المجال، لا بد من إعادة توجيه دور المركز الأردني للتصميم والتطوير وتعزيز إمكانياته ليصبح نواة في البحث والتطوير وتصنيع التكنولوجيا الدفاعية المتطورة، وفق أحدث المواصفات العالمية، بهدف تلبية مختلف الاحتياجات الوطنية في هذا القطاع»، ولابد لهذه الاستراتيجية أن تشمل أيضا خطوات واضحة لإعادة هيكلة الصناديق والشركات الاستثمارية التابعة للقوات المسلحة وإداراتها، بما يتماشى مع أعلى المعايير المهنية للحوكمة والإدارة.

وأعرب ملك الأردن عن تطلعه «إلى تزويدنا بهذه الاستراتيجية وخارطة الطريق، لغايات اعتمادها والمباشرة الفورية في إنفاذها». وختم معربا عن «ثقة مطلقة بأنكم، وبمعية إخواننا في القوات المسلحة الأردنية ـ الجيش العربي، قادرون على النهوض بمسؤولية تطوير وتحديث جيشنا، وإحداث النقلة النوعية المنشودة».

بمشاركة واشنطن وموسكو وكييف.. و زيلينسكي: «بنّاءة وإيجابية» وجولة جديدة «خلال أيام»

أبوظبي تستضيف محادثات ثلاثية حول الأزمة الأوكرانية ورئيس الإمارات: ندعم إيجاد تسوية لمصلحة الجميع

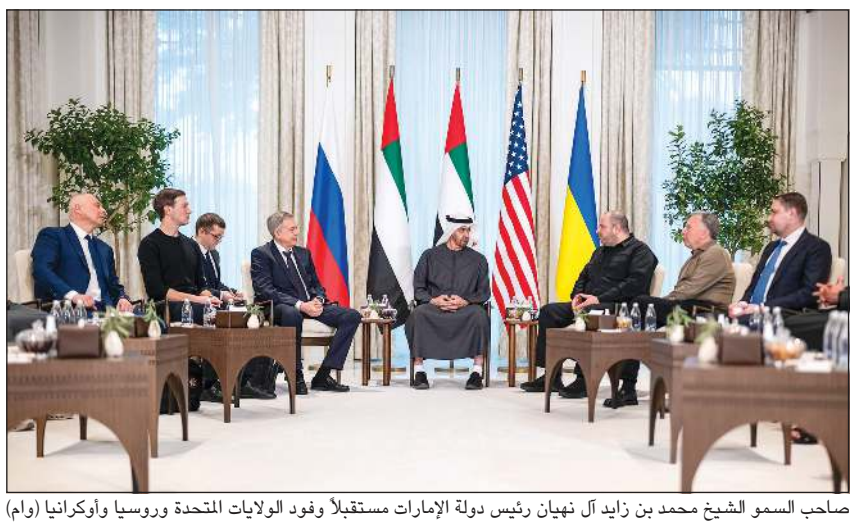
صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات مستقبلاً وفود الولايات المتحدة وروسيا وأوكرانيا (وام)

أبوظبي ـ وكالات: استضافت دولة الإمارات العربية المتحدة على مدى اليومين الماضيين المحادثات الثلاثية الأميركية ـ الروسية ـ الأوكرانية، الرامية إلى إيجاد حل للأزمة الأوكرانية.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) ان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة التقى في أبوظبي أمس الأول رؤساء الوفود المشاركة في المحادثات الثلاثية التي تضم كلا من الولايات المتحدة الأميركية وروسيا وأوكرانيا، التي تستضيفها دولة الإمارات.

وذلك في إطار الجهود الهادفة إلى تعزيز الحوار وإيجاد حلول سياسية للأزمة الأوكرانية.

وشارك في محادثات أبوظبي كل من ستيف ويتكوف، وجاريد كوشنر مبعوثي الرئاسة الأميركية، وإيغور كوستيوكوف رئيس الإدارة العامة في هيئة الأركان الروسية، وكيريل بودانوف مدير مكتب الرئيس الأوكراني، وروستم أوميروف أمين مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني وعدد من كبار المسؤولين المعنيين من روسيا وأوكرانيا.

ونقلت «وام» عن رئيس الإمارات تمنياته للمفاوضين بالتوفيق في محادثاتهم والخروج بنتائج إيجابية تسهم في إنهاء الأزمة المستمرة منذ سنوات، مؤكدا نهج دولة الإمارات الثابت القائم على تشجيع الحوار البناء ودعم كل ما من شأنه تعزيز الحلول الدبلوماسية لمختلف الأزمات والنزاعات.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد: إن دولة الإمارات تدعم كل المساعي والمبادرات الهادفة إلى إيجاد تسوية للأزمة الأوكرانية لمصلحة جميع الأطراف وبما يعزز أسباب السلام والاستقرار في العالم.

وحضر اللقاء سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون الخاصة، والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان مستشار رئيس الدولة، وعدد من الوزراء، وكبار المسؤولين في الدولة.

من جهته، رحب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية باستضافة دولة الإمارات للمحادثات في أبوظبي، معربا عن أمله في أن تسهم هذه المحادثات في اتخاذ خطوات تفضي إلى إنهاء أزمة امتدت لما يقارب 4 سنوات وأسفرت عن معاناة إنسانية جسيمة.

ونقلت عنه «وام» تأكيده أن هذه الاستضافة تجسد الثقة الدولية بدور دولة الإمارات الرائد ونهجها الثابت في دعم السلام، وتحويل التحديات إلى فرص حقيقية لشعبي البلدين وشعوب المنطقة كافة، مثمنا الجهود التي بذلها الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تسهيل هذه المحادثات، وترسيخ الاستقرار، والدفع تجاه المسار السياسي.

وأضاف أن دولة الإمارات ترتبط بشراكات راسخة مع الأطراف الثلاثة، بما يجسد التزامها ونهجها القائم على التعاون الاستراتيجي، الأمر الذي يمكنها من الاضطلاع بدور موثوق في استضافة الحوار في وقت تشتد الحاجة إلى الدبلوماسية الجادة والمسؤولة.

وأكد إيمان دولة الإمارات الراسخ بأن الحلول المستدامة للنزاعات لا تتحقق إلا من خلال الحوار وخفض التصعيد، مجددا التزام الدولة ببناء الجسور الدبلوماسية ودعم أي تقدم تحرزه هذه المحادثات المهمة التي تأتي في هذا التوقيت الدقيق. وذكرت وكالة «تاس» أن اليوم الثاني من المفاوضات حول أوكرانيا في أبوظبي جرى خلف الأبواب المغلقة أيضا.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن المحادثات الثلاثية كانت مثمرة، مضيفا: «من المتوقع عقد اجتماعات أخرى خلال أيام» في أبوظبي.

وصرح مصدر مطلع على المناقشات لوكالة فرانس برس، طالبا عدم كشف هويته بسبب حساسية الملف، بأن «المحادثات الأميركية ـ الأوكرانية ـ الروسية ستستمر»، وذلك بعدما شهد اليوم الثاني من المفاوضات في دولة الإمارات «أجواء بناءة وإيجابية».

أنباء لبنانية

إسرائيل تضغط للوصول إلى تفاوض سياسي مباشر مع لبنان

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عزالدين

كشفت معلومات من مقرب من مرجع رسمي لـ «الأنباء» عن أن الكلام «يتزايد عن أن إسرائيل تضغط لتفاوض سياسي مباشر مع لبنان، ولا تريد لقاءات بالواسطة. وهي تطلب مفاوضات سياسية مع لبنان من خلال انتداب وزير للقاءات تعقد في دولة ثالثة يرجح أنها قبرص..»، وجاء ذلك، تعليقا على توقف عمل لجنة الإشراف على وقف إطلاق النار «الميكانيزم»، التي كان من المفترض ان تعقد اجتماعا منتصف الشهر الجاري، وتأجل لمصادفته يوم العطلة اليهودية في يوم سبت، وتبين انه لم يتحدد موعد جديد، وبدأ الكشف تباعا عن تعليق عمل اللجنة، تزامنا مع الإعلان عن الغايات الإسرائيلية، وهي أقرب إلى شروط تملى على لبنان.

وإزاء ما تقدم، ومع تثبيت إنهاء مهام قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل» منذ 1978، لا بديل أمام لبنان عن العمل على تأمين مظلة دولية قبل الاقتراب من موعد انتهاء مهمة «اليونيفيل» نهاية السنة الحالية، مع ترجيح قوة متعددة الجنسيات يحضر فيها الجانب الأميركي كصاحب إمرة، إلى تزكية حضور بريطاني وربما ألماني، في ضوء تحفظ إسرائيل على مشاركة فرنسا.

ومن الجنوب حيث تتبع إسرائيل سياسة الأرض المحروقة في قرى الحافة الحدودية الأمامية، وتستمر في تقويض مقومات الحياة بمنع الأهالي من العودة لتفقد مزروعاتهم بالحد الأدنى، وترميم ما تيسر من ممتلكاتهم.. من الجنوب إلى الداخل اللبناني، لم يعد «الكباش» صامتا بين قصر بعبدا وحارة حريك، مع تأييد عارم لمواقف رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، الذي لم يبدل من مواقفه.

ويعمل الرئيس نبيه بري لتبريد الاحتقان، مع أخذ موقف مساند لرئيس الجمهورية، لأسباب عدة في طليعتها إدراكه لحجم التهديدات الإسرائيلية والضغوط الدولية التي يتعرض لها لبنان، إلى حرصه على تفادي حرب إسرائيلية موسعة جديدة، يدرك جيدا أضرارها. وكان اللقاء الرئاسي بين رئيس الجمهورية العماد جوزف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري نجح في تهدئة الأجواء التي سادت خلال الأيام الأخيرة، وشكلت حالة قلق لدى معظم اللبنانيين لجهة تخريب المسار الذي انطلقت به الدولة قبل أكثر من عام.

وقال مصدر وزاري لـ «الأنباء»: «سبقت المسعى الذي جاء بمبادرة من بري تحضيرات تمثلت بسعة صدر من عون، من خلال تجاهل التحامل عليه. ورد الرئيس باستقبال أبناء البلدات الجنوبية وتوجيه رسائل عبرهم تؤكد على احتضان الجنوب من جميع اللبنانيين، وان مدخل الاستقرار والسلام في لبنان ينطلق من الجنوب. ووعد بتقديم المساعدات للمتضررين بما يمكن ان تقدمه الدولة وفقا لمقدراتها وإمكانياتها. ولم يترك كلامه وعودا بل بادر مباشرة إلى استدعاء رئيس مجلس الجنوب م. هاشم حيدر وطلب منه تقديم المساعدات للمتضررين والعمل بكل الإمكانات المتوافرة».

إلى ذلك، تابع رئيس الجمهورية حادثة انهيار مبنى سكني في محلة القبة في طرابلس فجر أمس، وطلب من وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار الإيعاز إلى الأجهزة المعنية، ولاسيما الدفاع المدني والصليب الأحمر وبلدية طرابلس العمل على رفع الأنقاض وإنقاذ السكان في المبنى المنهار، والاستعانة بالجيش عند الضرورة. كما طلب فتح تحقيق في الأسباب التي أدت إلى سقوط المبنى لتحديد المسؤوليات.

وكان مبنى سكني كامل في منطقة القبة ـ طرابلس انهار. وتمكنت فرق الإنقاذ في الدفاع المدني من إخراج سيدة وطفلة من تحت الأنقاض ونقلتا على الفور إلى المستشفى لتلقي العلاج.

رئيس الحكومة نواف سلام قال في بيان انه تابع مع الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام النابلسي تطورات انهيار المبنى المتصدع الذي كان قد تم إخلاؤه في منطقة القبة في طرابلس، وعملية إنقاذ أفراد العائلة التي كانت عادت إليه، وطلبت تأمين كل ما يلزم لهم.

كما شدد على ضرورة رفع مستوى الجهوزية وتكثيف التنسيق مع وحدة إدارة الكوارث في السراي الحكومي وبلدية طرابلس وسائر الأجهزة المعنية، علما أن الحكومة تولي قضية الأبنية المهددة بالانهيار في طرابلس أهمية قصوى، وتعمل على معالجتها وتأمين الأموال اللازمة لذلك بأسرع وقت.

في يوميات الجنوب، توغلت فرقة مشاة إسرائيلية انطلاقا من الموقع المستحدث في تلة الحمامص، مرورا بمنطقة العمرا، باتجاه منطقة الوزاني، وسط متابعة ميدانية للتطورات وتقوم بعملية تفقد وتفتيش في المكان.

عمليات الإنقاذ من تحت أنقاض المبنى المنهار بمنطقة القبة في طرابلس (محمود الطويل)

قوات الاحتلال تواصل قصفها الجوي والمدفعي على القطاع

شعث: الكهرباء ستعود إلى غزة «قريباً».. و«أونروا»: الضفة تشهد أسوأ أزمة إنسانية

عواصم ـ وكالات: قال رئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية لإدارة قطاع غزة علي شعث إن عودة الكهرباء إلى قطاع غزة ستكون «قريبا».

وكتب شعث في منشور على حسابه الرسمي بمنصة «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي أمس: «أهلنا في قطاع غزة، نبشركم بوجود تطمينات وجاهزية لعودة عمل محطة توليد الكهرباء»، وذلك بعد توقف دام أكثر من عامين جراء الحرب الإسرائيلية المدمرة على القطاع المحاصر.

وأضاف: «هناك أيضا جهود مع جهات دولية بخصوص الطاقة الشمسية، والعمل مع مزودي الكهرباء لإعادة التيار في أقرب وقت ممكن».

ولم يشر شعث إلى تفاصيل عودة التيار الكهرباء وآلياته والجدول الزمني لذلك.

الجدير بالذكر أنه منذ بدء الحرب المدمرة على غزة في 8 أكتوبر 2023، قطعت إسرائيل إمدادات الكهرباء عن القطاع، كما منعت دخول الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الطاقة الوحيدة، رغم اتفاق وفق إطلاق النار الساري منذ 10 أكتوبر 2025، الأمر الذي تسبب في تداعيات كارثية طالت جميع مناحي الحياة، خاصة مزودي الخدمات الحيوية والمستشفيات.

وفي هذه الأثناء، قتل فلسطيني وأصيب آخرون بنيران إسرائيلية وسط خان يونس جنوبي غزة، بالتزامن مع قصف جوي ومدفعي استهدف مناطق متفرقة من القطاع.

كما أصيب فلسطيني برصاص الاحتلال في منطقة السلاطين غربي بيت لاهيا شمالي غزة.

وشنت الطائرات الإسرائيلية غارات على مناطق جنوب شرقي خان يونس، فيما أطلقت زوارق إسرائيلية نيرانا عشوائية باتجاه ساحل المدينة.

وذكر الشهود لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أمس أن «آليات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في مناطق سيطرته، أطلقت نيرانها شرقي مخيم المغازي للاجئين وسط القطاع، كما قصفت المدفعية الإسرائيلية بشكل مكثف المناطق الشرقية لمدينة غزة».

وقد ارتفعت حصيلة الحرب على غزة، إلى ما لا يقل عن 71,654 قتيلا، و171,391 مصابا، منذ أكتوبر 2023.

دمار واسع جراء الحرب الإسرائيلية لأكثر من عامين على قطاع غزة (وفا)

من جهة أخرى، حذر المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازاريني «من أن الضفة الغربية المحتلة تشهد أسوأ أزمة إنسانية منذ عام 1967، جراء العدوان الإسرائيلي على مخيماتها وإجبار عشرات الآلاف على النزوح منها قسرا».

وقال لازاريني في تدوينة عبر حسابه بمنصة «إكس» أمس: بعد مرور عام على بدء العملية العسكرية الإسرائيلية المسماة «الجدار الحديدي»، لا يزال 33 ألف شخص نازح قسرا من مخيمات لاجئي فلسطين في شمال الضفة الغربية.

وأضاف: «في الوقت نفسه، تواصل القوات الإسرائيلية هدم مساحات واسعة من المخيمات، ما يقلص فرص تعافيها».

وأشار إلى أن «فرق (الأونروا) تعمل على الأرض لمساعدة لاجئي فلسطين الذين نزحوا حديثا ودفعوا إلى مزيد من الفقر، في ظل غياب أي بدائل مجدية للحصول على الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية».

إلى ذلك، اعتقل الجيش الإسرائيلي أمس 9 فلسطينيين، خلال حملة مداهمات نفذها في بلدة «بيت أمر» بمدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، وبلدة «كفر قدوم» بقلقيلية شمالي الضفة.

وأفادت مصادر محلية لوكالة أنباء «الأناضول» بأن قوات إسرائيلية اعتقلت فلسطينيا و3 من أبنائه، بعد مداهمة منزله في بلدة «بيت أمر»، ونقلتهم إلى معسكر داخل مستوطنة «كرمي تسور» المقامة جنوبي البلدة.

وفي بلدة كفر قدوم، اعتقل الجيش 5 فلسطينيين، بعد مداهمة منازلهم والعبث بمحتوياتها.

وقد اقتحمت آليات إسرائيلية هذه البلدة، حيث داهمت قوات الاحتلال عدة منازل وشرعت بتفتيشها، قبل اعتقال 5 شبان والانسحاب من هناك.